328 - استعن بيمينك .

رواه الترمذي عن أبو هريرة قال كان رجل من الأنصار يجلس إلى الرسول صلى ا عليه وسلّم فيسمع منه فيعجبه ولا يحفظ فشكا ذلك إليه فقال يا رسول ا إني أسمع منك الحديث فيعجبني ولا أحفظه فقال رسول ا صلى ا عليه وسلّم استعن بيمينك وأومأ بيده للخط وقال عقبه إسناده ليس بذلك القائم وأخرج البيهقي في المدخل عن أبى هريرة أن رجلا شكا إلى النبي صلى ا عليه وسلّم سوء الحفظ فقال استعن بيمينك قال ورواه حصيب بن جحدر وهو ضعيف يعنى بالكذب عن أبى صالح عن أبى هريرة وهو من جهته كذلك عند البزار والعسكري والطبراني عنه قال رجل يا رسول ا إني لا أحفظ شيئا فقال استعن بيمينك على حفظك وفي لفظ له شكا [صفحة 129] رجل إلى صلى ا عليه وسلّم سوء الحفظ فقال استعن بيمينك أي اكتب بها وكذا هو عند الطبراني عن أنس وفي فضل العلم للمرهبي بسند رواه عن أبي رافع قال قلت يا رسول ا إنا نسمع منك أحاديث فأستعين بيدي على قلبي ؟ قال نعم وكانت له صحيفة تسمى الصادقة وعن الزهري مرسلا أن النبي صلى ا عليه وسلّم أذن أن تكتب الأحاديث وبالجملة ففي الأذن في الكتابة أحاديث منها ما عند الطبراني وأبي نعيم وغيرهما عن ابن عمر مرفوعا بلفظ قيدوا العلم بالكتابة وعند العسكري عن أنس مرفوعا ما قيد العلم بمثل الكتابة ثم قال ما أحسبه من كلام النبي صلى ا عليه وسلّم بل من قول أنس فقد روى عبد ا بن المثنى عن ثمامة أنه قال كان أنس يقول لبنيه : يا بني قيدوا العلم بالكتابة فهذا علة الحديث